

## الفائق في غريب الحديث

- أعود بنا من الضُّبْنَةِ في السُّفْر والكآبة في المُنْقَلَبِ .  
ضبن الضُّبْنَةِ والضُّبْنَةِ : عيال الرجل لأنهم في ضُّبْنِهِ وخصَّ السفر لأنه مطنة الإقواء  
وقيل هم الذين لا غداء فيهم ولا كفاية من الرُّسُّفَاء إنما هم كَلٌّ على مَنْ يُرَافِقُونَهُ  
وقيل : هي الضُّمْنَةُ أي الضُّمَانَةُ يقال : كانت ضُّمْنَةُ فلان تسعة أَشْهُرٍ . في قصة  
إبراهيم عليه السلام وشفاعته يوم القيامة لأبيه قال : فيمسخهُ □ ضَبِعَانَا أَمْجَرِثِم  
يدخل في النار وروى : ضَبِعَانَا أَمْدَرٍ وروى : فيحْوِلُهُ □ ذِيخًا وروى : فإذا هو  
عَيْلَامٌ أَمْدَرٍ . وعن الحسن رحمة □ تعالى : أنه ذكر هو وعبد □ بن شقيق العُقَيْلِي  
حديثَ إبراهيم عليه السلام فقالا : يَا أَيْتِيهِ أَبُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يَشْفَعُ لَهُ  
فيقول له : خُذْ بِحُجْرَتِي فَيَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِ فَتَحِينُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ التَّفَاتَةَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ  
بِضَبْعَانِ أَمْدَرٍ فَيَنْتَزِعُ حُجْرَتَهُ مِنْ يَدَيْهِ وَيَقُولُ : مَا أَنْتَ بِأَبِي ! .  
ضَبِعَ الضُّبْنَانُ : الذِّكْرُ مِنَ الضُّبْعِ وَكَذَلِكَ الذُّبَيْخُ وَالْعَيْلَامُ . قال : ... تمد  
بِالْعَيْلِيَاءِ وَالْأَخْيَادِ ... رَأْسًا كَعَيْلَامِ الضُّبْعِ الضُّبْعِ ...  
الْأَمْجَرُ وَالْأَمْدَرُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَالْأَمْدَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَاكِرَةُ مَدْرَاءُ وَيَطْلُحَاءُ أَي ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ  
عَلَى عَدَدِ الْمَدْرِ وَقِيلَ الْأَمْدَرُ الْأَغْبَرُ وَيُقَالُ لِلضُّبْعِ مَدْرَاءُ وَعَيْدِرَاءُ . عمر رضى □  
تعالى عنه إن الكعبة كانت تَفِيدُهُ عَلَى دَارِ فُلَانٍ بِالْغَدَاةِ وَتَفِيدُهُ هِيَ عَلَى الْكَعْبَةِ بِالْعَشِيِّ  
وَكَانَ يُقَالُ لَهَا رَضَيْعَةُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ دَارَكَمُ قَدْ ضَبْنَتِ الْكَعْبَةَ وَلَا بُدَّ لِي  
مِنْ هَدْمِهَا .  
ضَبْنُ أَي عَزَّزَتْهَا بِفَيْئِئِهَا وَطَالَتْهَا فَأَصْبَحَتْ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ فِي  
ضَبْنِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ضَبْنٌ عِنَا الْهَدِيَّةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ ضَبْنِهِ إِذَا أَرْمَنَهُ وَرَجُلٌ  
مَضْبُونٌ . قال مُزَرِّدٌ : ... وَلَوْلَا بَنُو سَعْدٍ وَرَهْطُ ابْنِ بَاعِثٍ ... قَرَعْتُكَ بَيْنَ الْحَاجِبِينَ  
وَقَاعٌ ... فَتَمُضُّ بِحُجْرَتِهِ كَالزَّبَاءِ تَمْرِي بِخَفِّهَا ... وَقَدْ ضَبْنَتَهَا وَقَرَّةٌ بِكُرَاعِ